

مساهمات علماء اللغة العربية في عهد المأمون الرشيد

The contributions of Arabic language scholars in the Era of
Al Mamoon al-Rashid

Dr. Najma Bano

Professor, Govt College for Women Peoples colony Faisalabad.

Dr. Saeeda Bano

Assistant Professor, GCWUF.

Received on: 03-07-2023

Accepted on: 05-08-2023

Abstract

The crater Almanon on the moon is named in recognition of his contributions to astronomy. Al-Ma'mun's record as an administrator is also marked by his efforts toward the centralization of power and the certainty of succession. The Bayt al-Hikma, or House of Wisdom, was established during his reign. Ma'mun was an ardent collector of books. One of the Islamic world's most significant contributions to modern science was the translation of mathematical, medical, and astronomical texts from their original languages into Arabic. Ibn Sina (Avicenna) and Ibn Rushd (Averroes) played a major role in interpreting the works of Aristotle, whose ideas came to dominate the non-religious thought of the Christian and Muslim worlds. Scientists advanced the fields of algebra, calculus, geometry, chemistry, biology, medicine, and astronomy. Many forms of art flourished during the Islamic Golden Age, including ceramics, metalwork, textiles, illuminated manuscripts, woodwork, and calligraphy.

Keywords: contributions, administrator, House of Wisdom, collector of books.

محمد بن أحمد بن البراء: المأمون عبد الله بن رشيد وكنيته أبو جعفر و أبو العباس، ولد بالياسرة و لقبه المأمون. (1) و هو ثاني من بني العباس ممن إسمه عبد الله و كنيته أبو العباس. و هو أكبر أولاد الرشيد.

كان المأمون محباً للعلم، فتبحر في علوم الفلسفة والقرآن، ودرس كثيراً من المذاهب، فكان من أكثر أهل ذاك الزمان قراءة، فعم في زمانه السلام بين العرب والروم، مما ساعد على انتشار العلم واستقرار الدولة وزيادة دخلها، وقد أنشأ كثيراً من المكتبات والمستشفيات وشجع على نشر العلم.

قد عين هارون الرشيد لعبد الله العلماء الموهلين. و اختار هارون الرشيد أكبر رجال عصره، فكان أبو محمد اليزيدي، (2) و الحسن اللؤلؤي يؤدبان عبد الله على تاهيلهما للحكم و التمرس فيه، حيث نال المأمون على يديه تربية عالية و تهذيباً تاماً و تعليماً بالغاً. أن المأمون قد نال حطة الأوفر من العلوم المتداولة إلا أنه متفوقاً في الفقه و الأدب والتاريخ و أيام العرب و مضاهيا بالبارعين في هذه العلوم .

أثارت شخصية المأمون إعجاب المؤرخين في القديم والحديث، ومؤرخي المسلمين وغير المسلمين، وقد إجتمع للمأمون صفات يود كل قوم أن كائنها لأمرهم، فهو عالم متبحر في علوم كثيرة، حريص على نهضة العلمية والحضارية والبحث عن حكمة الأمم الأخرى وعلومهم شرقاً وغرباً، ميل إلى العفو والصفح كثير الحلم في غير ضعف أولين فهو يجمع بين الحزم والرفق، قوي شخصية يجاهد بنفسه في غير تهاون، يراعي إقامة العدل بين الناس في ينظر في المظالم بنفسه. ولو لا زلته الخطيرة في آخر عمري وإستعماله السلطة في فرص الآراء والقول بخلق القرآن ومعاقبته من لم يكن على رؤية لكانت نظرة المسلمين إليه عبر الزمان سترفعه إلى مقام بعيد لتجعله فوق الرشيد والمنصور وفوق كل خلفاء بني العباس. (3)

كان عصر المأمون ألع عصور التاريخ الإسلامي دون منازع، ولا جرم أن دراسة العلوم ونشر الثقافة أكبر دليل على رقي الشعب وتطوره، فقد كان البلاط يعج بالعلماء والشعراء والأدباء ورجال الطب والفلاسفة، الذين كانوا يهرعون إليه من كل حذب و صوب على إختلاف مذاهبهم ونحلهم، وكان يتفاني في إكرامهم، ويشمل كل من يقصده منهم ببه و عطفه دون أي تفرقة.

و يقول مؤرخ الفرنسي:

إن المأمون طبع عصره بطابعه الخاص، وأكسبه تلك العظمة الأدبية التي اشتهر بها فيما بعد. (4) وكان له ولع شخصي بالأمور العلمية والفلسفية.

و يقول ابن العربي:

وكان أول من عني منهم بالعلوم الخليفة الثاني أبو جعفر المنصور. وكان مع براعته في الفقه كلفا في علم الفلسفة وخاصة في علم النجوم، ثم لما أفضت الخلافة فيهم إلى الخليفة السابع عبدالله المأمون تم ما بدا به جده المنصور وأقبل على طلب العلم في مواضعه، و داخل ملوك الروم و سألهم صلة بما لديهم من كتب الفلسفة، فبعثوا إليه منها ما حضروهم واستعان بمهرة الترجمة وكلفهم إحكام ترجمتها فترجمت له على غاية ما أمكن، ثم عرض الناس على قراءتها. (5)

الكتاب في عهد المأمون:

كانو مجموعة الكتاب و موظفي الديوان الذين عرفوا في المجتمع الإسلامي بالكتاب. لقد بداء ظهور هذه الفئة من الموظفين منذ العهد الأموي، وانتشرت تدريجاً مع زيارة حجم الإدارات الحكومية، و زادت أهميتهم حتى جاء العصر العباسي الأول، فاعتبرت هذه المجموعة من الموظفين أحد المجموعات المؤثرة في المجتمع العباسي و ركنا هاما من أركان الدولة. وتنوع الكتاب تبعاً لتنوع الدواوين العصر العباسي الأول: فكان منهم كتاب الرسائل و كتاب الرسائل و كتاب الخراج و كتاب الجند و كتاب الشرطة و كتاب القاضي.

وكان هناك طائفة من الكتاب في العصر العباسي الأول لم يسمح الدهر بمثلهم: فاشتهر في عصر المأمون أحمد ابن يوسف و أحمد بن أبي خالد و علي بن الهيثم و عمرو بن مسعدة و محمد بن يزيد و الجرجاني والقاسم بن يسار و أبو عباد الكاتب و أبو الفضل بن عمر بن فرج،. و على هذا النحو حرص الخلفاء على أن تدون الرسائل بأسلوب شائق بليغ. كما حرصو

على إختيار كتابهم من رجال الأدب من أعرق الأسر، و ممن عرفو بسعة العلم و رصانة الأسلوب.(6)

علماء عصر المأمون

إمام أحمد بن حنبل رحمة الله عليه

أحمد محمد بن بن حنبل، أبو عبد الله، الشيباني الوائلي: إمام المذهب الحنبلي، وأحد الأئمة الأربعة. أصله من مرو، وكان أبوه والي سرخس. وولد ببغداد. فنشأ منكبا على طلب العلم، وسافر في سبيله أسفارا كبيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والتغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجلال والأطراف.(7)

قال مهنا بن يحيى الشامي: ما رأيت أحدا أجمع لكل خير من أحمد بن حنبل، و رأيت سفيان بن عيينة ووكيعا و عبد الرزاق و بقية بن الوليد و ضمرة بن ربيعة و كثيرا من العلماء فما رأيت مثل أحمد بن حنبل، في علمه و فقهه و زهده و ورعه. (8) و قال أبا زرعة: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل في فنون العلم و ما أقام أحد مثل ما قام أحمد به.

و كان إمام المحدثين، صنف كتابه "المسند" و جمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره، و قيل: إنه كان يحفظ ألف ألف حديث، و كان من أصحاب الإمام الشافعي -رضي الله تعالى عنها و خواصه، و لم يزل مصاحبه إلى أن ارتحل الشافعي إلى مصر، و قال في حقه: خرجت من بغداد و ما خلفت بها أتقى و لا أفقه من ابن حنبل. (9)

كان الإمام أحمد بن حنبل منقطعا إلى العلم بصفة عامة و للحديث بصفة خاصة. و الكتب التي ذكرت لابن حنبل في طبقات الحنابلة هي كتابه العظيم "المسند" و التفسير، و الناسخ، و المنسوخ، و حديث شعبة، و المقدم و المؤخر في كتاب الله، و جوابات القرآن و المناسك الكبير، و المناسك الصغير، ثم يضيف المصدر، و غير ذلك من التصنيفات. (10)

و الكتب التي بين أيدينا مطبوعة للإمام هي: المسند و كتاب الصلاة و هو كتاب الصغير، و كتاب السنة و هو رسالة صغيرة، و كتاب الورع و كتاب الزهد و كتاب المسائل الإمام أحمد الذي جمعه أبو داود السجستاني و قام على نشره الشيخ رشيد رضا. رسالة الرد على الجهمية. (11)

يحيى بن أكثم

كان يحيى بن أكثم بن عمرو بن رباح من أهل خراسان، و كان رجلا من بني تميم، و سخط عليه المأمون في سنة خمس عشرة و مائتين و ذلك بمصر، و بعث به إلى العراق مغضوبا عليه. و كان قد كتب الحديث و تفقه للبصريين كعثمان البتي، و غير له مصنفات في الفقه و في فروع و أصوله. و كان فقيهاً عالمياً محدثاً مفسراً مجتهداً فاضلاً مُحسناً فضيلاً من أحسن الناس خلقاً و واسع العلم بالفقه، كثير الأدب، حسن المناظرة، كثير التعبد، شديد الزهد، و يُعده علماء الجرح والتعديل صدوقاً ثقةً، و يُقال أنه من نسل أكثم بن صيفي التميمي الحكيم الشهير.

قال طلحة بن محمد بن جعفر في حقه يحيى بن أكثم أحد أعلام الدنيا و من قد اشتهر أمره و عرف خبره و لم يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله و علمه و رياسته و سياسته لأمره و أمر أهل زمانه من الخلفاء والملوك و واسع العلم بالفقه كثير الأدب حسن العارضة قائم بكل معضلة و غلب على المأمون حتى لم يتقدمه أحد عنده مع براعة المأمون في العلم. و كانت الوزراء لا

تعمل في تدبير الملك شيئاً إلا بعد مطالعة يحيى بن أكثم.. (12)

وكان من أئمة الاجتهاد، وله تصانيف، منها كتاب "التنبية". قال الحاكم: من نظر "التنبية" له عرف تقدمه في العلوم. (13)

٣. أبو عبيد القاسم بن سلام

أبو عبيد القاسم بن سلام، كان أبو عبداً رومياً لرجل من أهل هراة، واشغل أبو عبيد بالحديث والأدب والفقه، وكان ذا دين وسيرة جميلة ومذهب حسن وفضل بارع.

وقال القاضي أحمد بن كامل: كان أبو عبيد فاضلاً في دينه وعلمه، ربانياً متفنناً في أصناف علوم الإسلام من القرأت والفقه العربية والأخبار، حسن الرواية صحيح النقل، ولا أعلم أحداً من الناس طعن عليه في شيء من أمر دينه. (14) لقد أكرم الله تعالى أبا عبيد بدأب الصالحين وشعارهم، وبشرف المؤمنين وعنوانهم إذ وفقه للصلاة في جوف الليل، حين تصفو القلوب، وتأنس وترتاح بمناجاة المحبوب. "فكان يقسم الليل أثلاثاً فيصلي ثلثه، فينام ثلثه، ويضع الكتب ثلثه.

قال اسحق بن راهوية :

"أبو عبيد أوسعنا علماً، وأكثرنا أدباً، وأجمعنا علماً، إنا نحتاج إلى أبي عبيد، وأبو عبيد لا يحتاج إلينا" قال حافظ بن حبان رحمه الله تعالى "كان أبو عبيد أحد أئمة الدنيا، صاحب حديث وفقه دين وورع، ومعرفة بالأدب، وأيام الناس، ممن جمع وصنف واختار، وذبح عن الحديث ونصره وقمع من خالفه وحاد عنه. (15)

وقال الحاكم الإمام المقبول عند الكل أبو عبيد. وهو من أحد الأعلام المجتهدين وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر. (16) أن له مؤلفات خاصة في كل علم من علوم القرآن غالباً، وكلها شاهد صدق على منزلته وإمامته، ومصنفاته في علوم القرآن هو: شواهد القرآن، وفضائل القرآن ومعالله وآدابه، القراءات، المجاز في القرآن، ومعاني القرآن، الناسخ والمنسوخ في القرآن.

وأجمع العلماء على إمامة أبي عبيد وإتقانه في كل فن، وهذه أقوال أئمة الشأن في الحديث وعلومه، يصفون علو منزلته في الحديث وعلومه، رواية ودراية. وقال الذهبي: كان حافظاً للحديث وعلله الدقيقات. (17) ومصنفاته في الحديث وعلومه، هو جزء في حديث أبي عبيد القاسم بن سلام، غريب الحديث. وقال الهلالي بن بن العلاء لرقمي، من الله على هذه الأمة بأربعة في زمانهم: بالشافعي، تفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحمد بن حنبل في الحنة، ولو لا ذلك كفر الناس، ويحيى بن معين منفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبأبي القاسم فسر الغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو لا ذلك لاقتحم الناس في الخطأ. (18)

ومصنفاته في الفقه هو آداب القاضي، الأموال الشريعة وبيان جهاتها ومصارفها. وقال أحمد بن مهدي رحمه الله، أردت أن أكتب كتاب الأموال لأبي عبيد فخرجت لأشتري ماء الذهب، فلقيت أبا عبيد، فقلت: يا أبا عبيد، رحمك الله أريد أن أكتب كتاب الأموال بماء الذهب، قال أكتبه بالخير فإنه أبقي. (19) ومصنفاته الأخرى هو، الإيمان والنذور، الحجر والتفليس، الحيض، الطلاق، الطهارة، فقه أبو عبيد، المناسك، النكاح.

و مصنفاته في الأخلاق و الآداب هو آداب الإسلام، الخطب و المواعظ، و الحض على أعمال البر و طلب الخير، و مصنفاته في اللغة ،الأجناس من كلام العرب،الأضداد في اللغة ،أمالي أبي عبيد، الأمثال السائرة،الشعراء،الغريب المصنف، كتاب في النحو،المذكر و المؤنث،معاني الشعر،المصور و الممدود.(20)

٤. النضر بن شميل

أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عبدة بن زهير السكب، الشاعر، النحوي البصري: كان عالماً بفنون من العلم صدوقاً ثقة، صاحب غريب وفقه وشعر ومعرفة بأيام العرب ورواية الحديث، وهو من أصحاب الخليل بن أحمد.(21) قال العباس بن مصعب: بلغني أن ابن المبارك سئل عن النضر بن شميل، فقال: ذاك أحد الأحدين لم يكن أحد من أصحاب الخليل بن أحمد يدانيه. ثم قال العباس كان النضر إماماً في العربية والحديث، وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان، وكان أروى الناس عن شعبة، وخرج كتباً كثيرة لم يسبقه إليها أحد، ولي قضاء مرو الرود.(22) و له تصانيف كثيرة، فمن ذلك: كتاب في الأجناس على مثال "الغرب و سماء كتاب" الصفات: قال على بن الكوفي: الكجزة الأول منه يحتوي على خلق الإنسان و الكود و الكرم و صفات النساء. و الجزع الثاني يحتوي الأخبية و البيوت و صفة الجبال و الشعاب. و الجزع الثالث يحتوي على الإبل فقط و فقط و الجزء الرابع يحتوي على الغنم و الطير و الشمس و القمر و الليل و النهار و الألبان و الكمأة و الآبار و الحياض و الأرشية و الدلاء و صفة الخمر و الجزء الخامس يحتوي على الزرع و الكرم و العنب و أسماء البقول و الأشجار و الرياح و السحاب و الأمطار. و له كتاب "السلاح" و كتاب "خلق الفرس" و كتب "الأنواء" و كتاب "المعاني" و كتاب "غريب الحديث" ع كتاب المصادر، و كتاب المدخل إلى كتاب العين للخليل بن أحمد.(23)

و قال أبو بكر بن منجوية في وفاته نحواً من ذلك، و قال: قبره بمرو و كان من فصحاء الناس و علمائهم بالأدب و أيام الناس.(24)

٥. عمر بن بحر الجاحظ

عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان الجاحظ، كان من الذكاء وسرعة الخاطر و الحفظ بحيث شاع ذكره و علا قدره و استغنى عن الوصف.

قال أبو بكر أحمد بن علي: كان أبو عثمان الجاحظ من أصحاب النظام، و كان واسع لعلم بالكلام كثير التبحر فيه شديد الضبط لحدوده و من أعلم الناس به و بغيره من علوم الدين و الدنيا، و له كتب كثيرة مشهورة جليلة في نصرة الدين و في حكاية مذهب المخالفين، و الآداب و الأخلاق، و في ضروب من الجد و الهزل، و قد تداولها الناس و قرأوها و عرفوا فضلها، و إذا تدبر العاقل المميز أمر كتبه علم أنه ليس في تلقيح العقول و شحذ الأذهان و معرفة أصول الكلام و جواهر و إيصال خلاف الاسلام و مذاهب الاعتزال إلى القلوب كتب تشبهها، و الجاحظ عظيم القدر في المعتزلة و غير المعتزلة من العلماء الذين يعرفون الرجال و يميزون الأمور.(25)

خلف الجاحظ مؤلفات كثيرة ذات أهمية في مجالات شتى ،سأورد هذه المؤلفات من خلال التصنيف التالي: في مجال اللغة و الأدب هو،البيان التبيين، كتاب آئ القرآن،رسالة في البلاغة و الأعجاز.و في مجال المذاهب و علم الكلام هو،العثمانية، كتاب في العباسية تصويب على في تحكيم الحكمين،فضيلة المعتزلة، كتاب الرد على أصحاب الالهام ،كتاب خلق القرآن،تفضيل صناعة الكلام،حجج النبوة، الرد على النصارى و اليهود.و في مجال لتاريخ و السياسة هو،رسالة في مني أمية، كتاب جمهرة الملوك، كتاب الملوك و الأمم السابقة و الباقية،و في مجال الأخلاق هو،التاج في أخلاق الملوك ،كتاب المحاسن و الأضداد،رسالة في الفصل ما بين العداوة الحسد.في مجال الفن و التجارة هو، كتاب التبصر بالتجارة، كتاب المعلمين، كتاب عش الصناعات، كتاب القيان.

و في مجالات لمختلفة هو،كتاب الحيوان ،كتاب البخلاء ،كتاب الترييع والتدوير، كتاب الرجل و المرأة، كتاب القول في البغال، كتاب البلدان.

٦. حنين بن إسحق

كان حنين بن إسحق فصيحاً لساناً بارعاً شاعراً، وأقام مدة في البصرة، وكان شيخه في العربية الخليل بن أحمد، ثم بعد ذلك انتقل إلى بغداد و اشتغل بصناعة الطب.و هو مؤرخ و مترجم و يعد من كبار اكترجمين في ذلك العصر ،و كان يجيد بالإضافة للعربية السريانية و الفارسية و اليونانية ،قام بترجمة أعمال جالينوس و أبقراط و أرسطو و العهد القديم من اليونانية ،و قد حفظت بعض ترجماته:أعمال جالينوس و غيره من الضياع.أن المأمون كان يعطيه الذهب زنة ما ينقله من الكتب الى العربي مثلاً بمثل.

و له من الكتب التي ألفها سوى ما نقل من كتب القدماء :كتاب أحكام الاعراب ،على مذاهب اليونانيين مقالتان كتاب المسائل في الطب للمتعلمين ،و زاد فيها جيش الأعم تلميذه ،كتاب الحملم مقالة ،كتاب اللبن مقالة، كتاب الاغذية ثلاث مقالات ،كتاب علاج العين،عشر مقالات لطيف ،كتاب تقاسيم علل العين مقالة،كتاب اختيار أدوية علل العين مقالة،كتاب علاج أمراض العين بالحديد مقالة،كتاب آلات الغذاء ثلاث مقالات،كتاب الاسنان و اللثة مقالة،كتاب الباء مقالة ،كتاب تدبير الناقل مقالة،كتاب معرفة أوجاع المعدة و علاجها مقالتان ،كتاب في المدو الجزر مقالة،كتاب في السبب الذي صارت مياه البحر له ما لحة مقالة،كتاب الألوان مقالة ،كتاب في البول على طريق المسئلة و الجواب مقالة،كتاب المولودين لثمانية أشهر،مقالة عمله لأم ولد المتوكل كتاب الترياق مقالتان ،كتاب العين على طريق المسئلة و الجواب ثلاث مقالات ،كتاب ذكر ما ترجم من الكتب مقالتان ،كتاب قاطاغورياس على رأي ثامسطويس مقالة، كتاب الرسالة إلى طيفوري في قرض الورد،كتاب الفرح و تولده مقالة ،كتاب الآجال مقالة،كتاب تولد النار بين الحجرين مقالة،كتاب إلى ابن المنجم في استخراج كتب جالينوس.(26)

أقوال العلماء لعبدالله المأمون

١. قال إبراهيم بن محمد بن عرفة قال :

حكى لي عن أبي عبادته انه ذكر المأمون يوما فقال، كان والله أحد ملوك الأرض، وكان يجب له هذا الإسم على الحقيقة. (27)

٢. قال ابن طباطبا:

و أعلم أن المأمون كان من عظماء الخلفاء و من عقلاء الرجال و له اختراعات كثيرة في مملكته. أنه أول من فخص منهم عن علوم الحكمة و حصل كتبها و أمر بنقلها إلى العربية و شهرها و حل إقليدس و نظر في علوم الأوائل، و تكلم في الطب و قرب أهل الحكمة. (28)

٣. قال أبي حنيفة الدينوري:

كان عبدالله المأمون شهما، بعيد الهمة، ابى النفس، وكان نجم ولد العباس في العلم والحكمة، وقد كان أخذ من جميع العلوم بقسط، وضرب فيها بسهم. (29)

٤. قال الطبري:

و كان فصيحاً سريع البديهة حاضر الجواب وله في هذا مواقف بديعة

٥. قال محمد إلهامي :

المأمون كان رجلاً شجاع العقل، واسع الأفق ذكياً المعياً جريئاً على التفكير و النظر، وكانت مشكلته في إستكمال العدة من القرآن و السنة، و لذا صدرت عنه أكثر من بدعة. (30)

قال أبو معشر العجم:

كان أماراً بالعدل، محمود السيرة، ميمون النقيبة، فقيه النفس، يعد من كبار العلماء. (31)

قال سيد أمير علي:

أن المأمون كان قوي البينة بحى الطلعة، لا يضارعه أحد من بنى العباس هبة وقارا؛ نظراً لما كان يتجلى به من الشجاعة والإنصاف و شدة العزم و بعد الهمة و البسالة و غيرها من الصفات المحمودة و الخصال السامية، و قد سجل التاريخ سلسلة طويلة من الوقائع و الحوادث الخالدة، و على الجملة لم يسبق أن أعتلي عرش الدولة العباسية خليفة يضاهاية حكمة و بعد النظر.

المصادر و المراجع:

1. خطيب بغدادى: تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية: بيروت، لبنان، ج ١٠، ص ١٨٤.
2. ابن خلكان، وفيات الأعيان، احسان عباس، دار صادر: بيروت، لبنان، ج ٦، ص ١٨٣.
3. الهامى: محمد، العباسيون الأقوياء، مؤسسة إقرأ، القاهرة، ط ١، ص ٥٥١.
4. سيد أمير علي: مختصر تاريخ العرب و التمدن الإسلامى، ص ٢٣٩.
5. ابن العربي، تاريخ مختصر الدول: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١٩٩٧، م ١، ص ٢٣٦.

6. خالد محمد أحمد بديوي: الحياة السياسية في العصر المأمون الرشيد، ٢٠٠١، ص ٢٣٥.
7. الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين: بيروت، لبنان، ج ١، ١٩٨٦، ص ٢٠٣.
8. الأصفهاني، أبي نعيم أحمد بن عبد الله، حلية الأولياء، ج ٩، ص ١٦٥.
9. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ت حسان عباس، دار صادر: بيروت، ج ١، ص ٦٤.
10. محمد بن أبي يعلى: طبقات الحنابلة، مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥٩م، ج ١، ص ١٨٣.
11. مصطفى الشكعة: الأئمة الأربعة، دار الكتاب المصري: القاهرة، ط ١٩٩١م، ص ٢٤٢.
12. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ت حسان عباس، دار صادر: بيروت، ج ٦، ص ١٤٧.
13. الذهبي، سير الأعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٦.
14. ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٦٠.
15. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤١١.
16. ابن حبان، حافظ أبي حاتم محمد، الثقات، ج ٩، ص ١٧.
17. ابن الجزري، شمس الدين: غاية النهاية في طبقات القراء، دار الكتب العلمية: بيروت لبنان، ط ٢٠٠٦م، ج ٢، ص ١٨.
18. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله: تذكرة الحفاظ، دائرة المعارف العثمانية: الهند، حيدر آباد، ج ٢، ص ٤١٧.
19. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤١٠.
20. الخطيب البغدادي: الجامع الاخلاق الراوي و آداب السامع، ت محمد الطحان، مكتبة المعارف: الرياض، السعودية، ج ١، ص ٢٥٠.
21. سائد بكداش: أبو عبيد القاسم بن سلام إمام مجتهد و محدث فقيه و لغوي بارع، دار القلم: دمشق، ط ١٩٩١م، ص ٨٧ و ما بعدها.
22. ابن خلكان: وفيات الأعيان. ج ٥، ص ٣٩٧.
23. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن: بغية الوعاة، ت ابو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي: ط ١٩٧٩م، ج ٢، ص ٣١٧.
24. القطفي، جمال الدين أبو الحسن: انباي الرواة على أنباه النحاة، ت أبو الفضل إبراهيم، ج ٣، دار الفكر العربي: القاهرة، مصر، ط ١٩٨٦م، ص ٣٥٢.
25. الذهبي، سير الأعلام، ج ٩، ص ٣٣١.
26. ابن نديم: الفهرست، دار المعرفة: بيروت، لبنان، ص ٤١٠.
27. تاريخ بغداد، ج ١٠، ص ١٩٠.
28. ابن طباطبا: آداب السلطانية، ص ٢١٦.
29. ألدنوري: أبو حنيفة، الأخبار الطوال، ص ٤٠١.
30. الهامي: محمد، العباسيون الأقوياء، مؤسسة إقراء، القاهرة، ط ١، ص ٥٤٣.
31. الذهبي: سير الأعلام النبلاء، ج ١٠، ص ٢٧٩.

References

1. Khatib Baghdadi: History of Baghdad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya: Beirut, Lebanon, vol. 10, p. 18-4.
2. Ibn Khalkan, Deaths of Notables, T. Ihsan Abbas, Dar Sader: Beirut, Lebanon, vol. 6, p. 183.
3. Al-Hami: Muhammad, The Strong Abbasids, Iqraa Foundation, Cairo, 1st Edition, p. 551.
4. Sayyid Amir Ali: A Brief History of the Arabs and Islamic Civilization, p. 239.

5. Ibn al-Ibri, A Brief History of States: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1997, p. 236.
6. Khaled Muhammad Ahmad Bedaiwi: Political Life in the Age of Al-Mamoun Al-Rashid, 2001, p. 235.
7. Al-Zarkali: Flags, Dar Al-Ilm Li Malayin: Beirut, Lebanon, vol. 1, 1986, p. 203.
8. Al-Isfahani, Abu Na'im Ahmad bin Abdullah, Ornament of the Guardians, vol. 9, p. 165.
9. Ibn Khalkan, Deaths of Notables, T. Hassan Abbas, Dar Sader: Beirut, vol. 1, p. 64.
10. Muhammad ibn Abi Ya'ali: Tabaqat al-Hanbali, al-Sunnah al-Muhammadiyah Press, 1959, vol. 1, p. 183.
11. Mustafa Shaka: The Four Imams, Dar al-Kitab al-Masri: Cairo, 3rd edition, 1991, p. 242.
12. Ibn Khalkan, Deaths of Notables, T. Hassan Abbas, Dar Sader: Beirut, vol. 6, p. 147.
13. Al-Dhahabi, Biographies of Nobles, vol. 12, p. 6.
14. Ibn Khalkan: Deaths of Notables, vol. 60.
15. Al-Khatib al-Baghdadi, History of Baghdad, vol. 12, p. 411.
16. Ibn Habbab, Hafiz Abi Hatim Muhammad, Al-Thaqat, vol. 9, p. 17.
17. Ibn Al-Jazari, Shams Al-Din: The End Goal in the Layers of Readers, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya: Beirut, Lebanon, 1st Edition, 2006 AD, vol. 2, p. 18.
18. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah: The Ticket of Hafiz, Ottoman Encyclopedia: India, Hyderabad, vol. 2, p. 417.
19. Al-Khatib al-Baghdadi, History of Baghdad, vol. 12, p. 410.
20. Al-Khatib Al-Baghdadi: Al-Jami' Al-Akhlaq Al-Rawi and the Etiquette of the Listener, T. Muhammad Al-Tahhan, Al-Maaref Library: Riyadh, Saudi Arabia, vol. 1, p. 250.
21. Saed Bakdash: Abu Obaid al-Qasim bin Salam, a diligent imam and a brilliant jurist and linguist, Dar al-Qalam: Damascus, 1st edition, 1991, p. 87 and beyond.
22. Ibn Khalkan: Deaths of Notables, vol. 5, p. 397.
23. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman: For the Sake of Consciousness, T. Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi: 2nd edition, 1979 AD, vol. 2, p. 317.
24. Al-Qutafi, Jamal Al-Din Abu Al-Hassan: The Prophet's Narrators on the Prophets of the Grammarians, T. Abu Al-Fadl Ibrahim, vol. 3, Dar Al-Fikr Al-Arabi: Cairo, Egypt, 1st Edition, 1986 AD, p. 352.
25. Al-Dhahabi, Biographies of Flags, vol. 9, p. 331.
26. Ibn Nadim: Al-Fihrist, Dar Al-Maarifa: Beirut, Lebanon, p. 410.
27. . History of Baghdad, vol. 10 , p. 190.
28. Ibn Tabataba: Etiquette of the Sultaniyya, p. 216.
29. Aldinuri: Abu Hanifa, Al-Akhbar Al-Tawal, p. 401.
30. Al-Hami: Muhammad, The Strong Abbasids, Iqraa Foundation, Cairo, 1st Edition, p. 543.
31. Al-Dhahabi: Biographies of the Nobles, vol. 10, p. 279.